



السوق العالمي للحبوب (10-14 فبراير 2020م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية تحت ضغوط عمليات بيع فنية مكثفة لجني الأرباح وسط مخاوف من تراجع الطلب العالمي على الحبوب بصفة عامة لاسيما من الصين على خلفية تفشي فيروس كورونا. كما أدى الارتفاع الملحوظ في سعر صرف الدولار مقابل العملات الأخرى إلى ضعف تنافسية القمح الأمريكي ودفح الأسعار نحو مزيداً من الهبوط. كما انخفضت أسعار الذرة متأثرة بمخاوف تراجع الصادرات الأمريكية، ومدفوعة بتوقعات متفائلة بشأن الحصاد بدول أمريكا الجنوبية. فيما تباينت أسعار الشعير، إذ انخفضت أسعار التصدير من ألمانيا وأستراليا في حين ثبتت الأسعار من منطقة البحر الأسود.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2020م إلى 229.8 دولار للطن فوب بانخفاض 4.4 دولار للطن (1.9%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2020م إلى 232.3 دولار للطن فوب بانخفاض 4.1 دولار للطن (1.7%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2020م إلى 238 دولار للطن فوب بانخفاض 5.9 دولار للطن (2.4%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2020م إلى 239.8 دولار للطن فوب بانخفاض 3.2 دولار للطن (1.3%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2020م إلى 255.5 دولار للطن فوب بانخفاض 3.8 دولار للطن (1.5%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2020م إلى 259.2 دولار للطن فوب بانخفاض 3.7 دولار للطن (1.4%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2020م إلى 210.1 دولار للطن



فوب بانخفاض 1.4 دولار للطن (0.7%)، وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2020م إلى 208.7 دولار للطن فوب بانخفاض 1.4 دولار للطن (0.7%). كما انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2020م إلى 217.1 دولار للطن فوب بانخفاض 1.2 دولار للطن (0.5%).

(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر مارس 2020م إلى 205 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بانخفاض 4 دولار للطن (1.9%). كما انخفضت أسعار الشعير الأسترالي إلى 218 دولار للطن فوب بانخفاض 3 دولار للطن (1.4%)، في حين ثبتت أسعار الشعير من منطقة البحر الأسود عند 194 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2020م إلى 170.4 دولار للطن فوب بانخفاض 1.8 دولار للطن (1%). في حين ارتفعت أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2020م إلى 347.7 دولار للطن فوب بارتفاع 7.5 دولار للطن (2.2%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• مستوى الإنتاج والاستهلاك العالمي من الحبوب

- أبقى تقرير وزارة الزراعة الأمريكية عن شهر فبراير 2020م على توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم الحالي (2020/2019م) عند 2.663 مليار طن مقابل 2.626 مليار طن الموسم السابق (2019/2018م). في حين رفع توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من الحبوب الموسم الحالي إلى 2.671 مليار طن مقابل 2.670 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.643 مليار طن الموسم السابق. وأبقى على توقعاته لإجمالي المخزونات العالمية من الحبوب بنهاية الموسم الحالي عند 792.8 مليون طن مقابل 800.7 مليون طن نهاية الموسم السابق.

- وفيما يتعلق بمحصول القمح فقد خفض التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم الحالي (2020/2019م) ولكن بمقدار طفيف إلى 764 مليون طن مقابل 764.4 مليون طن (توقعات سابقة)، لكنه يظل أعلى بمقدار 32.5 مليون طن مقارنة بمحصول الموسم السابق (2019/2018م) البالغ 731.5 مليون طن. كما خفض توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي



من القمح الموسم الحالي بمقدار طفيف إلى 754.2 مليون طن مقابل 754.4 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنه يظل عند مستويات مرتفعة مقارنة باستهلاك الموسم السابق المقدر بنحو 737 مليون طن.

- وفيما يخص المخزونات العالمية من القمح فقد خفض التقرير توقعاته لها بنهاية الموسم الحالي (2020/2019م) بمقدار طفيف أيضاً إلى 288 مليون طن مقابل 288.1 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 278.3 مليون طن نهاية الموسم السابق.

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أبقى التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية على تقديراته لمحصول القمح الأمريكي الموسم الحالي (2020/2019م) عند 52.3 مليون طن مقابل 51.3 مليون طن الموسم السابق (2019/2018م). في حين رفع توقعاته لإجمالي صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من المحصول الموسم الحالي إلى 27.2 مليون طن مقابل 26.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 25.5 مليون طن الموسم السابق، ومن ثم خفض توقعاته لمخزونات القمح الأمريكي بنهاية الموسم الحالي إلى 25.6 مليون طن مقابل 26.3 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 29.4 مليون طن نهاية الموسم السابق.

- وبالنسبة لمحصول الذرة .. فقد أبقى التقرير على تقديراته لمحصول الموسم الحالي (2020/2019م) عند 347.8 مليون طن مقابل 364.3 مليون طن الموسم السابق (2019/2018م). كما أبقى على توقعاته لمخزونات الذرة بنهاية الموسم الحالي عند 48.1 مليون طن بانخفاض مقداره 8.3 مليون طن مقارنة بمخزونات نهاية الموسم السابق البالغة 56.4 مليون طن.

- وفيما يخص فول الصويا .. فقد أبقى التقرير على تقديراته لمحصول الموسم الحالي (2020/2019م) عند 96.8 مليون طن مقابل 120.5 مليون طن الموسم السابق (2019/2018م) بانخفاض مقداره 23.7 مليون طن. في حين خفض توقعاته لمخزونات فول الصويا بنهاية الموسم الحالي إلى 11.6 مليون طن مقابل 12.9 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 24.7 مليون طن نهاية الموسم السابق. وجاء خفض المخزونات على خلفية توقع زيادة صادرات فول الصويا الأمريكي الموسم الحالي إلى 49.7 مليون طن مقابل 48.3 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 47.6 مليون طن الموسم السابق.



• الوضع في روسيا

- قالت وزارة الزراعة الروسية إن مزارعي روسيا يعتزمون البدء في زراعة محاصيل الحبوب الربيعية العام الحالي في وقت مبكر مقارنة بالعام الماضي نتيجة دفء الطقس خلال موسم الشتاء لاسيما في مناطق شمال وجنوب القوقاز. وقال وزير الزراعة الروسي إن مزارعي بلاده يخططون لزراعة 29.2 مليون هكتار من محاصيل الحبوب الربيعية بانخفاض مقداره 181 ألف هكتار مقارنة بعام 2019م، مضيفاً أنه تم زراعة 18.3 مليون هكتار من محاصيل الحبوب الشتوية الخريف الماضي بزيادة 865 ألف هكتار على أساس سنوي. وأكد على أن 94% من محاصيل الحبوب الشتوية بحالة جيدة أو مرضية وتصنف بحالة أفضل مقارنة بمتوسط السنوات الأخيرة.

• الوضع في أوكرانيا

- قالت وحدة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" إن صادرات الحبوب الأوكرانية ارتفعت منذ بداية الموسم الحالي 2020/2019م وحتى تاريخ 11 فبراير الجاري مسجلة 37.59 مليون طن بزيادة قدرها 8.14 مليون طن مقارنة بصادرات الفترة المماثلة من الموسم السابق 2019/2018م. وأضافت أن صادرات الموسم الحالي توزعت بين 16 مليون طن من القمح و17.14 مليون طن من الذرة و3.9 مليون طن من الشعير.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- خفضت شركة الاستشارات الزراعية الفرنسية "Strategie Grains" توقعاتها لمحصول القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي (28) دولة الموسم القادم 2021/2020م إلى 138.6 مليون طن مقابل 139.8 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 146 مليون طن الموسم الحالي 2020/2019م. كما خفضت توقعاتها لمحصول القمح الديورم الموسم القادم إلى 7.9 مليون طن مقابل 8 مليون طن (توقعات سابقة)، وعلى الرغم من ذلك يظل الحصاد المتوقع أكبر من إنتاج الموسم الحالي المقدر بنحو 7.5 مليون طن. في حين رفعت توقعاتها لإجمالي إنتاج محصول الشعير إلى 62.5 مليون طن مقابل 62.1 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 62.2 مليون طن الموسم الحالي، ورفعت كذلك توقعاتها لمحصول الذرة إلى 67.3 مليون طن مقابل 67.2 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 63.5 مليون طن الموسم الحالي.



- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 17.54 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 9 فبراير 2020م مقابل 10.15 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 73%، كما منح رخصاً لتصدير كمية 4.47 مليون طن من الشعير مقابل 2.99 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 49%. وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد كمية 13.4 مليون طن من الذرة مقابل 14.71 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 9%، ومنح كذلك رخصاً لاستيراد كمية 8.35 مليون طن من فول الصويا مقابل 8.78 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بتراجع نسبته 5%.

• الوضع في فرنسا

- خفضت وزارة الزراعة الفرنسية تقديراتها للمساحة المزروعة من محصول القمح الفرنسي الشتوي الطري الموسم الحالي 2020/2019م إلى 4.70 مليون هكتار مقابل 4.73 مليون هكتار (تقديرات سابقة) ومقابل 4.98 مليون هكتار الموسم السابق 2019/2018م. في حين رفعت تقديراتها للمساحة المزروعة من محصول الشعير الشتوي إلى 1.31 مليون هكتار مقابل 1.25 مليون هكتار (تقديرات سابقة)، ورفعت كذلك تقديراتها للمساحة المزروعة من محصول القمح الديورم الشتوي إلى 239 ألف هكتار مقابل 225 ألف هكتار (تقديرات سابقة).

- رفع المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" توقعاته لصادرات فرنسا من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي 2020/2019م للشهر الخامس على التوالي إلى 12.6 مليون طن مقابل 12.4 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 9.7 مليون طن الموسم السابق 2019/2018م. وعزا المكتب ارتفاع الصادرات إلى زيادة حصاد الموسم الحالي وضعف المنافسة من قبل روسيا بالإضافة إلى زيادة الواردات من قبل الصين على غير المعتاد والتي من المتوقع أن تقفز وارداتها من القمح الفرنسي خلال الموسم الحالي إلى ما بين 1-1.2 مليون طن. وتشير بيانات أولية إلى استيراد الصين نحو 643 ألف طن من القمح الفرنسي في النصف الأول من الموسم الحالي بما يعادل خمسة أضعاف الكمية المستوردة خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2019/2018م. فيما يتوقع أن تصل إجمالي واردات الجزائر، أكبر مستورد للقمح الفرنسي، الموسم الحالي إلى ما بين 5-5.2 مليون طن لتقترب من الكمية المستوردة الموسم السابق. أما بالنسبة لمصر والتي تعد أكبر الدول المستوردة للقمح



على مستوى العالم، فيتوقع أن تستورد كمية تتراوح ما بين 900 ألف طن- 1 مليون طن من القمح الفرنسي الموسم الحالي مقارنة بـ 500 ألف طن تم شحنها لمصر الموسم السابق 2018/2019م.

- وفيما يتعلق بمخزونات الحبوب بفرنسا، فقد أبقى المكتب الزراعي الفرنسي على توقعاته لمخزونات القمح الفرنسي الطري بنهاية الموسم الحالي عند 2.4 مليون طن. في حين رفع توقعاته لمخزونات الشعير بنهاية الموسم الحالي إلى 2 مليون طن مقابل 1.8 مليون طن (توقعات سابقة)، ورفع كذلك توقعاته لمخزونات الذرة إلى 2.2 مليون طن مقابل 2.1 مليون طن (توقعات سابقة).

• الوضع في المملكة المتحدة

- أظهرت بيانات الجمارك بالمملكة المتحدة زيادة صادرات بريطانيا من القمح خلال شهر ديسمبر 2019م لتسجل 96.1 ألف طن مقابل 71.5 ألف طن في شهر نوفمبر من نفس العام بزيادة نسبتها 34.5%. وهنا تجدر الإشارة إلى ارتفاع إجمالي إنتاج بريطانيا من القمح الموسم الحالي 2019/2020م بنسبة 20% مقارنة بالموسم السابق 2018/2019م ليبلغ 16.22 مليون طن وهو أعلى مستوى مسجل للحصاد منذ أربعة مواسم. زيادة حصاد القمح البريطاني من شأنه تعزيز الصادرات وتقليل الواردات، إذ تشير بيانات الجمارك إلى تصدير بريطانيا كمية 841.4 ألف طن من القمح في النصف الأول من الموسم الحالي مقارنة بـ 176.1 ألف طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق، فيما تراجعت وارداتها من القمح بشكل حاد في النصف الأول من الموسم الحالي أيضاً إلى 551.8 ألف طن مقابل 1.2 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق.

• الوضع في البرازيل

- رفعت الوكالة البرازيلية للإحصاءات الزراعية وإمدادات الغذاء "Conab" توقعاتها لمحصول الذرة في البرازيل الموسم الحالي 2019/2020م إلى مستوى قياسي يبلغ 100.5 مليون طن مقابل 98.7 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 100 مليون طن الموسم السابق 2018/2019م. وعزت الوكالة ذلك إلى ارتفاع أسعار الذرة عالمياً بالإضافة إلى تحسن أحوال الطقس الذي شجع المزارعين على التوسع في زراعة المحصول لتبلغ إجمالي مساحته المزروعة خلال الموسم الحالي نحو 18 مليون هكتار مقارنة بـ 17.5 مليون هكتار الموسم السابق.



وأضافت الوكالة في تقرير لها أن زيادة الطلب على الصادرات بالإضافة إلى الطلب المحلي المتنامي من قبل مصنعي الأعلاف والإيثانول عزز مبيعات وأسعار الذرة الموسم الحالي. كما رفعت الوكالة توقعاتها لإجمالي الاستهلاك المحلي من الذرة في البرازيل الموسم الحالي إلى 70.5 مليون طن مقابل 68.1 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 65.2 مليون طن الموسم السابق 2019/2018م.

- ورفع اتحاد مصنعي الزيوت النباتية في البرازيل "Abiove" توقعاته لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2020/2019م إلى 123.7 مليون طن مقابل 122.8 مليون طن (توقعات سابقة)، في حين خفض توقعاته لصادرات البرازيل من المحصول العام الجاري إلى 73.5 مليون طن مقابل 75 مليون طن (توقعات سابقة)، وعزا الخفض إلى توقيع الصين والولايات المتحدة الأمريكية للمرحلة الأولى من الاتفاق التجاري والذي ينهي حالة الصراع القائم بين الدولتين ويسمح بإعادة تدفق صادرات فول الصويا الأمريكي للصين.

• الوضع في الأرجنتين

- خفضت بورصة بوينس آيريس الأرجنتينية للحبوب توقعاتها لمحصول الذرة في الأرجنتين الموسم الحالي 2020/2019م إلى 49 مليون طن مقابل 50.6 مليون طن الموسم السابق 2019/2018م.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تشتري 360 ألف طن من القمح الروماني والروسي

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 360 ألف طن من القمح الطري (11.5% بروتين) في مناقصة عالمية أغلقت يوم 11 فبراير بواقع (6) شحنات كمية كل منها 60 ألف طن. استحوذت رومانيا على نصف هذه الكمية، فيما سيتم توريد النصف الآخر من روسيا. وبلغ متوسط السعر لإجمالي المناقصة 239.46 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة 21-31 مارس 2020م، وفازت بها شركات Ameropa, Agro AST, Solaris.

• الجزائر تشتري 695 ألف طن من القمح والذرة

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الجزائرية اشترت كمية 660 ألف طن من القمح اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 10 فبراير الجاري بأسعار تراوحت بين 237.5-



237.75 دولار/طن C&F للشحن على فترتين خلال شهر إبريل 2020م، وفي حال التوريد من دول أمريكا الجنوبية يكون الشحن خلال النصف الأول والثاني من شهر مارس المقبل.

- كما اشترت الوكالة كمية 35 ألف طن من الذرة اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 13 فبراير بسعر 194.75 دولار/طن C&F للشحن خلال النصف الثاني من شهر مارس 2020م، ويتوقع التجار توريد هذه الكمية من دول الاتحاد الأوروبي أو أوكرانيا.

• الأردن يشتري 60 ألف طن من القمح الصلب

- اشترت وكالة الحبوب الأردنية كمية 60 ألف طن من القمح الصلب اختياري المنشأ في مناقصة عالمية طلبت 120 ألف طن وأغلقت يوم 11 فبراير. تم شراء هذه الشحنة بسعر 224 دولار/طن C&F للشحن خلال النصف الثاني من شهر أغسطس 2020م، وفازت بها شركة CHS.

• ارتفاع أسعار النقل البحري

- عاودت أسعار النقل البحري العالمية الارتفاع حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 636 نقطة مقابل 541 نقطة نهاية الأسبوع الماضي مرتفعاً 95 نقطة بنسبة 17.6%.

• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى إلى 99.10 نقطة مقابل 98.69 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 1%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 1.0%	1.094	1.083	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	07-Feb-20	14-Feb-20	Change	Change %	
Mar. 020	234.2	229.8	-4.4	-1.9%	
May. 020	236.4	232.3	-4.1	-1.7%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	07-Feb-20	14-Feb-20	Change	Change %	
Mar. 020	243.9	238.0	-5.9	-2.4%	
May. 020	243.0	239.8	-3.2	-1.3%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	07-Feb-20	14-Feb-20	Change	Change %	
Mar. 020	259.3	255.5	-3.8	-1.5%	
May. 020	262.9	259.2	-3.7	-1.4%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	07-Feb-20	14-Feb-20	Change	Change %	
Mar. 020	211.5	210.1	-1.4	-0.7%	
May. 020	210.1	208.7	-1.4	-0.7%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	07-Feb-20	14-Feb-20	Change	Change %	
Mar. 020	218.3	217.1	-1.2	-0.5%	
May. 020	221.6	221.6	0.0	0.0%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	07-Feb-20	14-Feb-20	Change	Change %	
Mar. 020	172.2	170.4	-1.8	-1.0%	
May. 020	172.6	170.5	-2.1	-1.2%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	07-Feb-20	14-Feb-20	Change	Change %	
Mar. 020	340.2	347.7	7.5	2.2%	
May. 020	346.9	349.9	3.0	0.9%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	07-Feb-20	14-Feb-20	Change	Change %	
Mar.020	209.0	205.0	-4.0	-1.9%	
Australia Feed Barley	07-Feb-20	14-Feb-20	Change	Change %	
Mar.020	221.0	218.0	-3.0	-1.4%	
Black Sea Feed Barley	07-Feb-20	14-Feb-20	Change	Change %	
Mar.020	194.0	194.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Mar.020	07-Feb-20	14-Feb-20	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	22.0	22.3	0.3	1%	
Germany-Hamburg	25.0	25.0	0.0	0%	
French – Dunkerque	24.8	24.8	0.0	0%	
Australia - Kwinana	23.3	23.5	0.3	1%	